

Distr.: General  
18 March 2020  
Arabic  
Original: English



الدورة الرابعة والسبعون

البنديان 41 و 74 من جدول الأعمال

مسألة قبرص

المحيطات وقانون البحار

## رسالة مؤرخة 18 آذار/مارس 2020 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

بالإشارة إلى رسالة ممثل القبارصة اليونانيين المؤرخة 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2019 (A/74/549-S/2019/881)، وبناء على تعليمات من حكومتي، أود أن أوجه انتباهكم إلى ما يلي:

في مناسبات عديدة، ومن خلال مذكرات البعثة الدائمة التركية، ولا سيما المذكرة رقم 2005/TurkunoDT/16390 والمذكرة رقم 2004، والمذكرة رقم 2004/TurkunoDT/4739 المؤرخة 2 آذار/مارس 2004، والمذكرة رقم 2013/14136816/22273 المؤرخة 12 آذار/مارس 2013؛ والرسائل المؤرخة 25 نيسان/أبريل 2014 (A/68/857)، و 18 آذار/مارس 2019 (A/73/804)، و 27 شباط/فبراير 2020 (A/74/727)، وكذلك الرسائل العديدة الأخرى للبعثة الدائمة، قدمت تركيا إلى الأمم المتحدة الحقوق القانونية والسيادية التي تمارسها بحكم الواقع ومنذ البداية في المناطق البحرية من شرق البحر الأبيض المتوسط. وفي رسالتي المؤرخة 13 تشرين الأول/نوفمبر 2019 (A/74/550) بيّنتُ أن الحدود الخارجية للجرف القاري التركي في شرق البحر الأبيض المتوسط تمتد على الخط الوسط بين الخطين الساحليين التركي والمصري ولغاية نقطة يتعين تحديدها غرب خط الطول "28°00'00" شرقاً، وفقاً لنتائج اتفاقات تعيين الحدود تبرم مستقبلاً بين جميع الدول المعنية، ولمبادئ الإنصاف، ومع مراعاة جميع الظروف الخاصة وذات الصلة بالموضوع بالاستناد إلى القانون الدولي.

وتماشياً مع موقف تركيا المذكور أعلاه، تم التوقيع على مذكرة التفاهم بين حكومة جمهورية تركيا وحكومة الوفاق الوطني - دولة ليبيا بشأن تعيين حدود مناطق الولاية البحرية في البحر الأبيض المتوسط في 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2019، والتي صدق عليها كلا البلدين ودخلت حيز النفاذ في وقت لاحق اعتباراً من 8 كانون الأول/ديسمبر 2019.



ويشرفني أن أنقل الإحداثيات الجغرافية للحدود الخارجية للجرف القاري التركي بين النقطة واو (34° 16' 13.72" شمالاً - 026° 19' 11.64" شرقاً) والنقطة هاء (34° 09' 07.90" شمالاً - 026° 39' 06.30" شرقاً) على النحو المتفق عليه في اتفاق تعيين الحدود بين تركيا وليبيا (انظر المرفق). وتستند مذكرة التفاهم، التي تتبع السوابق المتمثلة في أحكام مختلفة صادرة عن هيئات تحكيم دولية، إلى المبادئ التالية: (أ) لا يمكن للجزر أن يكون لها أثر قطعي على الامتداد الساحلي لتركيا، البلد الذي لديه أطول خط ساحلي لليابسة في شرق البحر الأبيض المتوسط؛ و (ب) لا يمكن للجزر الواقعة على الجانب الخاطئ من الخط المتوسط بين قطعتين من البر الرئيسي أن تنشئ مناطق لها ولاية بحرية خارج مياهها الإقليمية؛ و (ج) ينبغي أن يؤخذ طول السواحل واتجاهها في الاعتبار عند تحديد مناطق الولاية البحرية.

وبالإضافة إلى أن الإدارة القبرصية اليونانية ليس لديها الاختصاص لتمثيل جزيرة قبرص بأكملها، وبذلك لا يمكنها أن تدعي الولاية القضائية أو السيادة بحكم القانون و/أو بحكم الواقع على هذه المناطق، فإن الأنشطة الهيدروكربونية التي تضطلع بها تركيا تقع بالكامل داخل الجرف القاري التركي. وينبغي توجيه أي مطالبة تتعلق بالأنشطة الهيدروكربونية للجمهورية التركية لشمال قبرص إلى الجمهورية التركية لشمال قبرص.

ومرة أخرى تشدد تركيا على استعدادها اليوم، كما فعلت بالأمس، لتقديم دعمها الكامل لضمان إيجاد حل عادل ومنصف وسلمي لجميع المسائل المعقدة، بما في ذلك تعيين حدود مناطق الولاية البحرية بصورة منصفة مع جميع الدول الساحلية المعنية التي تعترف بها والتي تربطها بها علاقات دبلوماسية، وفقاً للقانون الدولي، من أجل مواصلة الإسهام في تحقيق الاستقرار والازدهار في حوض البحر الأبيض المتوسط برمته. وتعتقد تركيا أن بناء السلام والاستقرار في شرق البحر الأبيض المتوسط لن يكون ممكناً إلا من خلال الحوار والتعاون.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البندين 41 و 74 من جدول الأعمال، ونشرها في الموقع الشبكي لشعبة شؤون المحيطات وقانون البحار، وفي العدد المقبل من نشرة قانون البحار

(توقيع) فريدون هادي سينيرلي أوغلو

الممثل الدائم

مرفق الرسالة المؤرخة 18 آذار/مارس 2020 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل  
الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

الإحداثيات الجغرافية للحدود الخارجية للجرف القاري التركي بين النقطة واو ( $34^{\circ} 16' 13.72''$   
شمالاً -  $026^{\circ} 19' 11.64''$  شرقاً) والنقطة هاء ( $34^{\circ} 09' 07.90''$  شمالاً -  $026^{\circ} 39' 06.30''$   
شرقاً) على النحو المتفق عليه في مذكرة التفاهم بين حكومة جمهورية تركيا وحكومة الوفاق الوطني -  
دولة ليبيا بشأن تعيين حدود مناطق الولاية البحرية في البحر الأبيض المتوسط.

